

محمد موسى الشريف | الحضارة العثمانية عوامل النهوض

واسباب السقوط 6

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. النبي الامي الامين واله وصحه اجمعين ما زلت في سردي نقائص الدولة العثمانية بعد ان ذكرت ايجابياتها ومزاياها الكثيرة - [00:00:00](#) في يومين متتاليين. اما اليوم فهو لذكر النقائص. وغدا اكمل بعض هذه النقائص واتي على محاولاتي الاخيرة لانقاذ الدولة على يد السلطان عبدالحميد رحمة الله تعالى عليه من المشكلات الكبرى في الدولة - [00:00:25](#) وجود السلاطين الضعاف وكيف جاء اولئك السلاطين الضعاف اين السلاطين الاقوياء؟ هل خلت الدولة منهم وفي الحقيقة كانت هناك مؤامرة كبيرة في هذه القضية. كيف كانت المشكلة تتركز في تدخل النساء كثيرا في القصور العثمانية - [00:00:49](#) في عهد السلاطين اقوياء وفي عهد السلاطين العشرة كان النسوة لا يتدخلن لا يتدخلن في شؤون الدولة حتى جاء عهد السلطان سليمان بدأ التدخل العجيب وفي اواخر عهد السلطان سليمان - [00:01:18](#) كانت هناك امرأة ذات اصل روسي جاءت على انها جارية حررها السلطان وتزوجها وانجب منها ابناء وبنات. كانت على قدر كبير من الجمال. فتنت السلطان والسلطان في اواخر حياته شيخ كبير - [00:01:35](#) فتدخل تدخل في شؤون الدولة عجيبي واي تدخل هو كان السلطان له ولي عهد كان كفنا قادرا على ادارة شؤون الدولة متدربا فقد تولى اماره اه مغنيسيا ثم اماره اماسيا - [00:01:53](#) وهذه المرأة كان لها ولد اسمه سليم فارادت ان يكون هو السلطان عقب ابيه بالطريقة ان يكون الولد الاكبر المصطفى وهو المدرب سليم لا يصلح هذه مصيبة. سليم فيه ضعف ولا يصلح. اما الذي يصلح هو مصطفى - [00:02:17](#) فالمرأة هذه ابعدهت عن ابيه اولا فكان في اماسيا اماسيا بتلك الايام هي المدينة قريبة من اسطنبول الان لكانت يستغرق السفر اليها خمسة ايام وهي قريبة نسبيا يعني فارسلته الى ما اه كان في ماغنيسيا اسف وخمسة ايام. فارسلته الى اماسيا خمسة وعشرين يوما من اسطنبول - [00:02:38](#) بمقاييس تلك الايام ابعدهت عن ابيه اولا زينت لابيه نقله فنقله الوالد كان يسمع كلام هذه المرأة سماعا مطلقا مسيطر عليه عمدت الى افتعال معركة مع ام مصطفى. انظروا كيف القضية - [00:03:02](#) ما رك افتعلتها وجرحت وكذا في وجهها اظافر ام مصطفى فدخلت عالسُلطان بهذه الطريقة مما جعله يكره ام مصطفى ان كيدكن عظيم ثمان هذه المرأة لتكمل الحبكة كان هنالك صدر اعظم قوي - [00:03:25](#) عمدت الى ايفار صدر السلطان عليه فعزله. ثم سورت له قتله فخلا الجولها كيف كان هناك رجل اسمه رستم آآ زوجته ابنتها وجعلت السلطان يوليه الصدارة العظمى ورستم هذا خائن - [00:03:50](#) سارق سوى جاء يعني هي عشان تكمل المكيدة كان لابد من قتل الصدر الاعظم القوي الذي لا يسمع كلامه وتعيين صدر اعظم اخر تديره هي بطريقتها فسولت ايضا لصدر اعظم جديد وهو زوج ابنتها ان يقول للسلطان - [00:04:10](#) انه سمع مصطفى يريد ان يتفاوض مع الفرس وكانت هذه خيانة كبرى وانه ايضا رستم جاءه مرة اخرى وكل هذا من تدابير المرأة يقول له ان الانكشارية يريدون تعيين مصطفى عوضا عنك فانتصرت كبيرا وما تخرج مع الجيش في المعارك وكذا فرحمة بك

يريدون تولية مصطفى عوضا عنك - 00:04:32

الاب صدق واوغر صدره كثيرا على مصطفى طلب مصطفى من اماسيا من خمسة وعشرين يوما ان يأتي. حذره اصدقاؤه لا تذهب كذا. قال ما فعلت شيئا وكذا والدي وكذا فدخل عليه - 00:05:00

فقتله لما دخل عليه اه في اشارة معينة فقتل الولد المسكين الذي لا ذنب له ولا ولم يرتكب جريمة ولم يحاكم قتل فخلا جورما لسنيم وفعلا اه سليم لما خلا له الجو عين وليا للعهد - 00:05:15

هنا كان لسلطان ولد من روكسلانا نفسها هو المرأة هذي اسمها روكسلانا اسمه ابو يزيد وهو اقوى واحسن من اخيه فاعلن التمرد وكذا حتى صار اليه بنفسه وقتله وخلي الجو تماما لسليم وسليم كان ضعيفا لا يصلح - 00:05:36

والصدر الاعظم قوي قتلته فعين صدر اعظم ضعيف ليكون مع السلطان الضعيف. وتبدأ الدولة بالانحدار هذه قصة مؤلمة لكن هكذا وصلت النسوة الى هذا التمكن في القصر وكان عادة آآ حتى ان السلاطين كانوا يخافون من من؟ من اولادهم. فكانوا يجعلون في

مكان يسمى القفص ويا للعجب - 00:05:56

فيكون ولد في هذا المكان في القصر مع الحریم فينشأ ضعيف الشخصية لا لا يجابه ولا يخالط الا الحریم والخصيان الاغوات في القصر هذا الذي يراهم الولد فاذا مات الوالد يخرج هذا الولد من هذا المجتمع النسائي المخملي اليسير هو السلطان - 00:06:25

ولم يسبق له تدريب لم يسبق له امارة لم يسبق له فادى الى ضعف شخصية السلطان والتحكم فيه ولو اتيت لكم بامثلة يعني امثلة صعبة جدا على ضعف شخصية السلاطين - 00:06:45

اضافة الى ان بعضهم كان يتولى الحكم عمره سبع سنوات وبعضهم عشر وبعضهم اثني اثنتا عشرة سنة بعضهم اربع عشرة سنة صغير فيعين وصي عليه لكن الوصي الحقيقي من والنساء في داخل - 00:06:58

القصور اللواتي يربينه ويعين طفل عمره سبع سنوات. فالنساء هن المسئولات عنه فهن متحكّمات فيه والمسيرات له والموحيات له تعيين اه يعني بعد ذلك اذا استقل يعني بالسلطنة بتعيين الصدر الاعظم كما - 00:07:14

النسوة في عهد السلطان مصطفى الاول كان يدعى الابلة هكذا تصرفاته عجيبة غير ستة صدور عظام في خمسة عشر شهرا ستة رؤساء آآ للوزارة في خمسة عشر شهرا. يعني كل شهرين ونصف يغير صدر اعظم. صدرا اعظم. وهذا يدل على مدى الاختلال في

الدولة - 00:07:34

اختلال عجب اه ايضا النسوة يعني حتى المستشرقون لاحظوا هذا وقالوا ان ظهور سلطان قوي من بين الحریم السلطان امر اشبه بمعجزة امر اشبه بمعجزة. هل كان يؤرخ المؤرخون الغربيون وهم يرقبون عن كتب الدولة. وكانوا اه - 00:07:58

اه يستعدون لاي حادث اي فوضى تحدث ثور دول اوروبا وعلى الدولة تعمد الى محاربتها اه طبعا هذا ادى الى سيطرة النسوة على السلاطين وسيطرة النسوة على صدور العظام الذين كانوا يعزلون ويولون - 00:08:25

بشارة من النسوة فكانت النسوة هن المسيطرات الحقيقيات على الديوان. الذي يحكم به الدولة لان الصدر الاعظم من مسؤول الديوان وهكذا كانت تجري كثير من امور السلاطين في عهد الضعف. كثير من امورهم وليس كل سلاطين لكن الاكثر الاكثر الكثرة من

شؤون الشياطين - 00:08:45

حتى ان السلطان عبد الحميد لما تولى جاء وقبل يد امه وامرها امرا جازما الا تتعرض لشيء من شؤون الدولة سلطان عبد الحميد سلطان قوي نسبيا لكن الامر كان قد اتسع واتسع جدا - 00:09:05

السلاطين ايضا يعني هؤلاء صار يطلق عليهم الغرب او مؤرخو الغرب السلاطين التنابله الذين لا يخرجون للحرب لا يخرجون مع صدر اعظم لادارة الديوان يظلون طوال حياتهم تقريبا في الحریم السلطاني لا يراهم اي وزير لا يراهم اي - 00:09:23

عسكري نمرام الصدر الاعظم فقط. الى هذا الحد كان السلطان يتراجع قوته وتراجع. ولهذا جاء سلاطين افعالهم وغريبة لانهم ما ربوا على ادارة الدولة كما ينبغي. نعم. وهناك طبعا مؤرخ اه - 00:09:42

يقول ان سيدات الحریم السلطاني جعلن ظهور سلطان قوي الشكيمة امرا اشبه بمعجزة هكذا. جراند يقول وكان مستشرقون يقول

ان كلمة منهن من النسوة. كلمة تصدر منهن تصنع الاعاجيب في السلطنة - [00:10:02](#)

الكلمة الواحدة يولينا بها الصدر الاعظم ويعزلن بها الصدر الاعظم. وآآ يعني امر عجيب. حتى ان اه بائع حلوى اسمه ابراهيم مشهور

بائع حلوى اعجب بحلواه السلطان فقربه. حتى زوجه ابنته سارة دامات. الداماد يعني زوج بنت السلطان - [00:10:22](#)

ثم ارقاه الى انسان صدر العظم في الدولة. وسيرقب ابراهيم باشا الداماد الصدر الاعظم وبائعة حلوة ماذا يعرف بائع الحلوى عن

سياسة الدولة وان يقود دولة الدولة العثمانية؟ اه مساحته اربعة عشر مليوناً من الاكيال المربعة واه - [00:10:44](#)

ماذا يعرف هذا البائع الحلوى عن ادارة الدولة؟ نعم. امور تضايق الصدر نعم اعلم لكن هذه حقائق لابد ان تبرز حتى نستفيد في حياتنا

المعاصرة ونحن اليوم نعود الى الله في صحوة جلييلة نستفيد من مثل هذه الاحداث - [00:11:02](#)

طبعاً استمر الحال هكذا حتى مجيء بعد السلاطين اقوياء سلطان محمود سلطان عبد المجيد السلطان عبد العزيز السلطان عبد

الحميد. وبه ختم عهد السلاطين الاقوياء ال آآ هذه بالنسبة للسلاطين وسيطرة النسوة على السلاطين. ايضاً من الامور المعيبة ان

السلطان لم يعد يخرج مع - [00:11:22](#)

انكشاريين في الحرب مع الجيش وكان خروج السلطان معهم لان الولاء لمن؟ ولاء الانكشارية للسلطان اما الصدر الاعظم فكانوا لا

يحترمونه. مجرد طاعة عسكرية. فاذا حدث خلاف وكان في كثير ما يحدث خلاف في جيش كبير عريض يستمر - [00:11:49](#)

شهوراً في الذهاب والاياب يحدث خلاف بين افراده. فيحتاجون الى تاديب من يؤدبهم؟ الصدر الاعظم. الصدر الاعظم ما يملك تاديبه.

لانهم لا يدينون له بالولاء يعترضون على احكامه. اما السلطان اذا ادبهم فانهم يستمعون ويطيعون. فالسلطان ما كان يخرج. اكثر

السلاطين لم يعودوا - [00:12:08](#)

يخرجون في المعارك حتى انه في عهد الضعف خرج سلطان من السلاطين الى معركة فاستأسد الانكشارية وهزموا الاوروبيين في

معركة جلييلة وضخمة وذكروا الاوروبيين بانتصارات العثمانيين التي كان لها اكثر من مئة سنة ما انتصروا - [00:12:28](#)

الاوروبيين فهكذا يفعل خروج السلطان. يجعل هناك روحاً تسري بين الجنود وبين الانكشارية. لكن اكثر السلاطين للاسف ما كان

يخرج وكان يفضل البقاء في القصور وبين النساء على ان يخرج الى المعارك. هكذا كان الامر - [00:12:46](#)

طبعاً الضعف العلمي وهذه مشكلة كبرى ظهرت في الدولة. قلت لكم الدولة كان دولة عسكرية لم تبرز فيها مواهب علمية كثيرة في ما

برزت يعني من ناحية الطب من ناحية العلوم من ناحية العلوم هذه آآ ما كانت الدولة بارزة - [00:13:06](#)

في ولا مبدعة دولة عسكرية قوية لا شأن لها بهذا. وهي اهملت العلوم. يعني المشكلة انه الى زمان السلطان سليمان الدولة لها كانت

اكبر دولة في العالم واقوى دولة في العالم - [00:13:28](#)

وكان ذلك في زمنه بدأ عصر النهضة في اوربا على ما شرحته البارحة بتفصيله فلما اخذت الدولة في الضعف العسكري اخذت اوربا

في التقوي العسكري وللبروز العلمي فالدولة لم تكن دولة علمية لكن كانت تعوض النقص كيف؟ بالقوة العسكرية الكاسحة -

[00:13:44](#)

هنا الدولة ضعفت والنواحي العلمية فيها ضعيفة فما استطاعت ان تجاري الاوروبيين بحالها وتأخرت في الاصلاحات يعني مطبعة

دخول المطبعة للدولة العثمانية تأخر اكثر من منتهي سنة تصوروا المطبعة شيء مهم. لتنتشروا كتب بشكل كبير وينتشر - [00:14:06](#)

تنتشر القراءة في الناس وو والثقافة تأخر دخول مطبعة اكثر من منتهي سنة المدارس الحربية العسكرية على الطراز الحديث الذي

اخذ به اوربا تأخر ايضاً اه اكثر من مائة سنة - [00:14:27](#)

بل من منتهي سنة في الدولة العثمانية العلوم الطب كذا ضعف جدا حتى انك في قرن الثاني عشر الهجري والحادي عشر هجري وثالث

عشر هجري في قرون الضعف هذه والظلام - [00:14:42](#)

يعني السابع عشر والثامن عشر على وجه الخصوص والتاسع عشر الميلادي كانت دولة تعاني من عدم وجود اطباء اكفاء فكانوا يأتون

بالاطباء الالمان والاطباء الانجليز الى الدولة ليعوضوا هذا اما يدلوا كلمات مشكلة حقيقية - [00:14:59](#)

حتى لبعض السلاطين بعد مدة طويلة فكر ان يعمل مدرسة للطب فكانت مدرسة متواضعة بالنسبة لما كان موجوداً في اوربا انذاك

وهذا ينسحب على سائر الفنون والعلوم التي كانت ضعيفة في عهد ضعف الدولة العثمانية في اواخر او في الثلث - [00:15:16](#) في الاخير من زمانها وعهدها بالتحديد من بدايات القرن الثالث عشر الهجري الثامن عشر الثاني عشر هجري والثالث عشر هجري الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي قل الابداع طبعاً بطبيعة الحال وحتى ان السكان لما شاهدوا المنطاد سكان اسطنبول وللأسف لما شاهدوا - [00:15:35](#)

المنطاد فوق العاصمة ظنوه من فعل السحر والكيمياء بفعل السحر والكيمياء ما يخطر ببالي بشيء يطير هكذا وفيه رجل وكذا ما يخطر ببالهم هذا. الى هذا الحد من التخلف وصلنا بعد ان كان لنا - [00:16:00](#) النصيب الاوفر من العلوم والفنون وتخلف الناس اذا كانت الدولة في عاصمتها متخلفة الى هذا الحد فحدثوا اذا عن التخلف ولا حرج الذي جرى في مصر والشام والعراق والولايات العثمانية في المغرب العربي الكبير - [00:16:15](#) وفي اليمن الى اخره. الحركات الانفصالية الكثيرة التي اثرت على الدولة وعلى رأسها حركة محمد علي محمد علي ويا للعجب جاء عسكرياً مع الحملة العثمانية الانجليزية المشتركة لاخراج الفرنسيين من مصر - [00:16:36](#) كان العثمانيون لما دخل الفرنسيون مصر حملة نابليون كانوا اعجز ان يخرجوهم بمفردهم. فتحالفوا مع الانجليز وانا اقول للاخ هذا كنت اقول له ضرب دولة بدولة. حتى ينجوا هم. حتى يحققوا مصالحهم هم - [00:16:58](#) فتحالف مع الانجليز لاخراج الفرنسيين. كان بين الفرنسيين والانجليز كما هو معلوم عداء مستحکم على مدار قرون. وفعلاً تمكنوا من اخراج الفرنسيين واحراق اسطولهم الذي كان امام الاسكندرية كان محمد علي واحدا ممن جاء الى بالحملة هذه عسكرياً - [00:17:15](#) مساعد قائد ميداني من قوات الطبقة الوسطى من الحملة لما مات هذا القائد صار هو القائد مكانه واستطاع بذكائه على انه امي ان يتقرب من المشايخ المصريين وان يعمل عدة اعمال انتهت بان يطلب نقيب الاشراف عمر مكرم - [00:17:36](#) من الدولة من مشايخ الازهر اولاً ان يكتبوا معروضا للدولة يذكرون فيه انهم يرتدون محمد علي ان يكون والياً على مصر وهذا من غفلة المشايخ لماذا لا يكون واحد من من يثقون به ممن تربى معهم هو الوالي على مصر - [00:18:01](#) ممن هو عربي مصري او شامي لا بأس اي احد ان يكون هو الوالي تربى على ايدي العلماء او على اعينهم رأوه وثقوا به. لكن اختاروا هذا الرجل للأسف الشديد - [00:18:21](#) ورفعوا معروضا للدولة فالدولة وافقت. احد القادة العسكريين ان يكون هو الحاكم. هذا الرجل فعل الافاعيل بمصر واهلها؟ وما وقت الان التفصيل؟ لكن كان ابعد المشايخ عن آآ الحياة العامة في مصر - [00:18:36](#) قلل من قيمتهم اضطهد الفلاحين اضطهدا لا مزيد عليه. قرب النصارى والارمن والاوروبيين اليه وكل ذلك ذكره الجبرتي بالتفصيل في كتابه الجليل عجائب الآثار حتى ان محمد علي انتقم منه فقتل ولده وقيل ايضاً قتله - [00:18:55](#) وبما تعرض في كتابه لحكم محمد علي وصفه بأسوء الاوصاف وذكر ان ولده ابراهيم رجل لا يؤمن بدين. هكذا ويعني محمد علي اساء جدا على انه كان طموحا وادخل بعض التحسينات في مصر. لكن غزى ابنه الشام - [00:19:13](#) وفعلاً بشاميل الافاعيل ثم توجه الى الاناضول وكاد يستولي على اسطنبول. وصل الى مشارف اسطنبول. لولا ان انجلترا وفرنسا اوقفت في معاهدة لندن الشهيرة عام الف وثمانية واربعين وقصة طويلة سوداء وهو الذي فضح الدولة العثمانية واطهر عجزها بان وصل الى مشارف اسطنبول وتغلب على الدولة. فاطهر عجزها امام - [00:19:33](#) اوربا وهو من اكبر الحركات الانفصالية سوء تأثير في الدولة العثمانية ايضاً حركة فخر الدين المعني. وانظروا الى الدولة وتصرفاتها العجيبة. يثور عليهم هناك فخر الدين معني الكبير ودرزي والي لبنان - [00:19:58](#) وهناك فخر الدين معني الثاني فهو حفيده تار على الدولة فتمكنت منه عفت عنه ورجع سار مرة ثانية تمكنت منه عفت عنه ورجع تار مرة ثالثة ثم اسرته فقتل طيب كيف تسمحون لرجل ان يثور ثلاث مرات - [00:20:15](#) فكيف يعني؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. واثراً كثيراً في الدولة ايضاً في ثوراته المتعددة هذه ثورة علي بيك ابو الذهب في مصر وكانت ثورة ثبت ان للروس ضلعا فيها وكانوا يحاربون علي بيك على الدولة - [00:20:33](#)

وثورات عديدة في جرت على الدولة في هذه الاماكن في مصر والشام والعراق بتحريد من الرفض في ايران فارس كانوا يحرضون مجموعات من العراقيين من قبائل العراقية لتثور ومن اسر عراقية تثور في البصرة - [00:20:51](#)

وحولها فكانت الثورات مستمرة على الدولة في داخلها والثورات في اوربا ايضا من اكبر العوامل في اضعاف الدولة. الثورات في البلقان وقلت لكم السبب الحقيقي لهذه الثورات وتحريض النصارى الاوروبيين في انجلترا وفرنسا والمانيا تلك الاقليات على الثورة ثم سوء المعاملة التي كانت كانوا - [00:21:11](#)

كونها من اكثر الولاة العثمانيين كانت معاملة سيئة وفيها ظلم. وعدم دعوة اولئك الاقوام ذكرت هذا في المحاضرة الماضية هذه الثورات الكثيرة ادت الى اضعاف الدولة ولا شك وتزديدها ثم سقوطها بعد ذلك - [00:21:36](#)

شيء عندنا اسمه كان في الدولة اسمه الامتيازات الاجنبية الامتياز اول ما منحه هو السلطان سليمان القانوني ايش الامتياز؟ الامتياز مثل الرخصة الرخصة تمنح لدولة اجنبية تسهيلات معينة في الدولة - [00:21:55](#)

مثلا كان السلطان سليمان في عهده اكتشف وراء الرجاء الصالح فالدولة خسرت لان كان الاوروبيون تجارتهم تمر في الحرب المتوسط الاسكندرية ثم تحمل البضائع على الجمال الى السويس ثم تأخذها المراكب الى الهند والملاهي والاماكن هذه - [00:22:17](#)

فلما اكتشفوا رأس الرجاء الصالح نكايه في الدوري على انه مسافة بعيدة جدا. لكن بعد ذلك يذهبون للمسافة البعيدة ونأتون الى السويس نكايه في الدولة فسلطان سليمان حتى يرغبهم ان يأتوا الى السويس فكان يعطيهم الامتيازات. ايش امتيازات؟ تخفيف الضرائب تخفيف الجمارك - [00:22:38](#)

آآ التسهيلات في الموانئ يعني مثل هذه القضايا فكانت امتيازاته دولة قوية لا تعني شيئا لكن لما اخذت الدولة في الضعف كانت الامتيازات طريقا ايضا الى هدم الدولة. كيف فان الروس كانوا يطلبون من الدولة مثلا بعهد ضعفها امتيازات مثل ما عند الانجليز - [00:22:58](#)

فان لم توافق الدولة يحاربها الروس حتى ينتزع الامتيازات بالقوة من تخفيف الجمارك والضرائب والمرور في المضائق والبحار العثمانية الى اخره وامتيازات مهمة للتجارة تجارة الغريبيين فاذا سمع الانجليز بان الروس اخذوا امتيازات يضغطون على الدولة حتى تقبل. فاذا ما قبلت يسوقون الاساطيل لتضرب اسطنبول وبالمدافع وكذا - [00:23:20](#)

حتى تأخذ امتيازات بهذه الطريقة كانت الامور تسير فهد الضعف الشديد للدولة وكانت الدولة تضطر الى ان تضرب روسيا بفرنسا بانجلترا حتى التقية. الشرور عن نفسها وتبعد الشرور عن نفسها. وعن المجيء اولئك الى الدولة - [00:23:44](#)

وتحطيمها وحاول نابليون ان نتفق مع الروس لدخول القسطنطينية وهدم الدولة العثمانية تماما قبل ان تسقط باكثر من قرن ونصف القرن. لكن المكائد التي كانت تصنعها الدولة تنفي عنها اتحاد الاوروبيين وكون جبهة - [00:24:02](#)

واحدة ضدها كانت تفيدهم وتساعدهم ولا شك ولا ريب. الامتيازات اصبحت بعد ذلك انشاء المدارس النصرانية اه انشاء محاكم خاصة بهم وهذي من اكبر الفساد في الدولة ان تأتي دولة اجنبية تنشئ محكمة خاصة بها واكبر يعني من اكبر الوسائل للتدخل في شؤون الدولة - [00:24:19](#)

والتعدي على سيادته ان تنشأ محكمة خارجية او يعني سلطتها خارجية في دولة في الدولة نفسها في اسطنبول. ويتحاكم آآ اولئك اليها هكذا انشاء الكنائس الكبيرة والكثيرة انشاء المدارس انشاء هذا كله لا حق لهم فيه. لكن هذا التطور الطبيعي للامتيازات وخاصة في عهد ضعف الدولة - [00:24:45](#)

الاعفاء من الضرائب اعطاء الاقليات حقوقا ليست لهم وهكذا امتيازات في النهاية ادت الى فعلا الى سقوط الدولة واعزز سلطانها عبد الحميد كما سيأتي ان شاء الله تعالى الطرف الترف يا اخوة - [00:25:11](#)

مرض خطير وذكرت البارحة طبعا انا شيئا من هذا المرض لكن الترف فعلا مرض خطير ينخر كان في الدولة بشكل عجيب يعني مثلا ختان ولد من اولاد السلاطين كانت تقام الزينات في اسطنبول خمسة واربعين يوما - [00:25:33](#)

وتنتشر سحاب الذهب والفضة على الناس الذين يأتون لحضور حفل ختام ابن السلطان والدولة مدينة والدولة متردية في احوالها

المالية فينشأ عن هذا ضعف اكثر دين اكبر على الدولة وتدخل اكبر لدول اجنبية بسبب الدين - 00:25:53

اه سلطان اسمه ابراهيم كذا قال انا ما رأيت الزينات في اسطنبول فيتمنى يرى زينة اطفال سلاطين افكارهم افكار اطفال. فزيت اسطنبول له اربعون يوما زينت. والزينة هذه طبعا ليست زينة عادية - 00:26:15

زينة فاخرة جدا وتكلف حفلات وافطار وغداء وعشاء ونصف موائد في الشوارع وكذا وكل هذا يؤدي الى تراجع في ميزانية الدولة اكثر فاكثر يعني القبور وقلت لكم انا في القبور وعكوف الناس على القبور. يعني ومن العجائب انهم كانوا يكسون القبور -

00:26:33

بالحرير الفاخر الغالي جدا المطرز بانواع الخيوط الغالية ويجعلوه مباخر من فضة على القبور يعني هذه قضايا والقبور ليست قبرا او قبرين او مئة او مئتين الاف القبور للشخصيات وللاولياء وللصالحين ولكذا - 00:26:57

واجعل علي هذا طبعا كل هذا يكلف ميزانية الدولة وكل من الترف المحرم. واذا اردنا كما قال الله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية مرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. وطرف مبالغ فيه. طبعا هذا - 00:27:18

يصاحبه الات لهو فساد خمور في بعض الاحيان. هذا كله يعني هذا كله من من مظاهر المحادة لله ولشرعه. نعم الا ايضا بدأ السلاطين المتأخرون بدأوا يبنون القصور على هيئة مبالغ فيها في الترف - 00:27:38

يعني اه قصر الذي هو على البسفور قيل ان فيه ستة اطنان من الذهب استعمل لبنائه ستة الاف كيلو من الذهب المسال استعمل في بناء القصر. انت تذهب اليه اليوم تجد تحفة فنية رائعة جدا جدا. لكن هل هذا يجوز؟ خاصة - 00:28:00

في عهد تأخر الدولة وحاجتها الماسة للمال لبناء المصانع والمدارس وو وتقوية الجيش. تصرف ستة اطنان من الذهب في قصر ليسكنه السلطان ما هذا الترف والصرف والبذخ الذي هو لا يجوز شرعا باي حال من الاحوال - 00:28:22

فبالغوا في بناء القصور وفي تأنيثها باعظم الاثاث ها الذي يحاكي القصور الاوروبية والسرف الاوروبي في القصور وانشأوا الحدائق الواسعة المحاطة بها القصور فصار الامر يعني يتنافس فيه على هذا الوجه وكلف ميزانية الدولة طبعا آآ - 00:28:41

رهقا وجعلها تستدين اكثر فاكثر في اواخر عهد الدولة ظهرت مشكلة المرأة ومات انظروا لهذه قاعدة لا تتخلف ابدا المحتل اذا اراد افساد دولة من الدول الاسلامية اذا احتل البلاد الاسلامية - 00:29:01

انه يصوب سهامه على المرأة اول ما يصنع هذه خطة نجحت للاسف فينا في كل الدول العربية التي ابتليت بالاحتلال شجعوا النسوة على الفسوق والتحلل والتحرر وما هو الا التحرر من الاسلام وشريعته - 00:29:24

وهذا الذي جرى في اواخر عهد الدولة العثمانية حتى ان السلطان عبد الحميد اصدر فرمانا بمنع النسوة من الخروج سافرات. وكم بدأ سفوري يظهر ومجلس الوزراء اصدر قرار بناء الاغرامان السلطان - 00:29:44

بان المرء تمهل شهرا بالدولة العثمانية لتعود الى الحجاب الاسلامي القديم قال يشمك وتغطية الوجه وكذا. لانه ظهر نقاب مثل الشاشة الخفيف جدا الذي يلف على الانف والفم فيبدو كل محاسن المرأة - 00:30:01

فاصدروا قرارا بالعودة الى النقاب والحجاب الاسلامي القديم الذي يحجب المرأة تماما ولكن طبعا لوجود صدور العظام الذين متعاونون مع الماسون واليهود. معظم هذه القرارات ما كانت تجد طريقها الى التنفيذ - 00:30:19

ايضا المدارس التي انشأها عبد الحميد الخاصة بالنساء البنات والطالبات والمعلمات. وليمنع الاختلاط الذي بدأ في المدارس فبدأ في اخر عهد الدولة خروج النسوة وتحريض الجرائد العثمانية على خروج النسوة - 00:30:33

طبعا تحريض الغرب وظهر نغمة تحل تحرير المرأة كما يحدث هذه الايام ها نغمة تحرير المرأة وان المرأة مظلومة وكذا. ومثل ما حدث في مصر والشام قبل مئة سنة من تحرير المرأة وما جر ذلك من كوارث في بلاد - 00:30:53

الاسلام كما هو معلوم اه ايضا وكلمة حق لابد ان تذكر. الظلم انتشر في الدولة انتشارا لا مزيد عليه. خاصة في عهدها الاخير وحدثت مظالم خطيرة خاصة في الولايات العربية في مصر والشام والعراق موجهة للفلاحين وطبقات الشعب الضعيفة المحرومة - 00:31:09

ولذلك قلت لكم جاء الاحتلال فوجدت دولة متهالكة جدا جدا فسهلت السيطرة عليها. الجيش الجيش ينقسم قسمين في الدولة

العثمانية الجيش النظامي والجيش الانكشاري قلت لكم هو العبيد الذي كانوا يؤخذون من الدول الاوروبية عند فتحها ويؤخذ الاطفال ويربون على الاسلام - [00:31:32](#)

وعلى الطاعة والولاء للسلطان هذا جيش الانكشاري كان سببا مهما في انتصارات الدولة ثم سبب مهم في ضعف الدولة. لان الانكشارية لما ضعفت الدولة صاروا يتحكمون تحكما عجبيا فيها. قوة تتحكم عسكرية قوة عسكرية تتحكم في الدولة - [00:31:57](#)
فكان يصل امر تحكمهم الى قتل السلاطين كان السلطان الذي لا يعجبهم يقتلونه وفي بعض الاحيان يعزلونه ويولون سلطانهم فاذا لم يعجبهم اذهبوه واتوا بالسلطان الذي عزلوه قبل مدة وهكذا فوضى هائلة. اصبحت فوضى كبيرة جدا ويقتلون صدور العظام - [00:32:17](#)

ويفرضون على السلطان تولية الصدر الذي يرونه هم ايضا فصارت صدور العظام واللون من قبل انكشارية ومن قبل النساء. هذي بلية ما بعدها بلية وايضا اي حركة من السلطان ما تعجبهم يثورون. فاذا ثاروا اما ان يقتلوا السلطان - [00:32:38](#)
اذا كان سلطان قويا قتلوا الصدر الاعظم اذا كان الصدر الاعظم قويا نهبوا خزائن الدولة. وتعرضوا للناس في الشوارع. واعتدوا على البيوت وبيوت الوزراء وبيوت الكبراء اصبحت القضية فوضى. فوضى ما بعدها فوضى. وصاروا يشربون الخمر - [00:32:59](#)
واذا كما قلت لكم سلطان مراد لما اصدر الحكم بمنع الخمر عصوه واضطروه للغاء الامر. وحتى لما ظهر التدخين في الدولة العثمانية في القرن الحادي عشر الهجري اصدر مفتي امرا بمنع التدخين وتحريمه. ماذا صنعوا؟ جاءوا على بيت المفتي حوطوه بالمدارس - [00:33:15](#)

واضطر المفتي اضطرارا ان يفتي باباحة التدخين هكذا فهناك فوضى هائلة في الدولة اذا حسرت حصل اضطراب حصلت مشكلة ولم يكتفوا بالثورة في اسطنبول بل ثاروا في القاهرة وثاروا في بدى بدى بست عاصمة المجر كان اسمها بودا بتلك الايام. وثاروا في الشام - [00:33:35](#)

ويعني ثاروا في ولاية الدولة ما اكتفوا بالثورة في اسطنبول فقط. فصار خطرهم لاحقا هنا حاول السلطان اسمه آآ سليم الثالث حاول ان يقف في وجهه آآ واصدر بعض المراسيم - [00:34:04](#)
من اجل تقوية الجيش واضعافهم فقتلوهم فلما جاء السلطان محمود في بداية امره عارض الانكشارية وحاول ايقافهم حصروه في قصره وكادوا يقتلونه فتوقف عنه ثم جمع الديوان في السطر الاعظم والمفتي - [00:34:23](#)
انا من امر انتشاري استفحل من قرون يعني قبل ان يأتي جسم هذا محمود بمئتي سنة صفح الامر فلا بد من القضاء عليه. اخذ فتوى من المفتي ورأي الدولة الصدر الاعظم والوزراء وقرر - [00:34:41](#)

وجمع حوله اكثر من اربعين الف وتقدم بنفسه الى ثكنات الانكشارية بالمدافع وهدمت ثكنات عليهم واحرق الثكنات فانهى امر انكشارية في زمن السلطان محمود الذي توفي سنة الف وثمانية واثنين وعشرين - [00:34:59](#)
يعني بدايات هذا انتهاء امره في بداية القرن التاسع عشر خلصت الدولة من مشكلة خطيرة جدا وقتل عشرات الالف منهم ورميت جثثهم في البحر ويعني تخلصت الدولة من مشكلة عميقة فعلا انكشارية لكن هذا ايضا ادى - [00:35:18](#)
الى ضعف الدولة لان انكشارية على اي حال كان لهم فوائد في المعارك يعني من خطورتهم انهم كانوا لما يثيرون القلاقل كيف يفعل السلاطين مساكين؟ ما يستطيعون مجابتهم فيخترعون حربا مع اوربا - [00:35:35](#)

ليرسلوا الانكشارية الى اوربا. الانكشارية يحبون ان يذهبوا الى اوربا ان فيها اه مغانم وفيها اموال وكذا. فالسلاطين يخترعون حربا لا داعي لها مع اوربا وفي الغالب يهزمون في الحرب فقط من اجل ارسال انكشارية التخلص من بضعة اشهر - [00:35:51](#)
يعني اذا هذا حد وصل الامر وكأنتك الشهرية غالبا ما يهزمون في الحرب في عهد الدولة انها انتصارت ضعيفة. والهزيمة ما هي هزيمة سهلة. يبنني عليها معاهدات. وينبغي عليها ان تتخلى - [00:36:09](#)

الدولة عن اراضي وتتخلى عن مدن في اوربا وتتخلى عن آآ مقاطعات كاملة وولايات كاملة. لكن ما كان بيدهم آآ لانهم كانوا يريدون التخلص من انكشارية يضربون عصفورين بحجر يناوشون الاوروبيين ويرسلون الانكشارية لعلهم يتخلصون من شرورهم. الى -

وصل الامر فبعد التخلص من انكشارية بدأ الجيش يكون بالطريقة الحديثة الاوروبية. والسلطان محمود نفسه عمل عملا خلعت جلاب او جبة العثمانية ولبس البذلة الاوروبية وهذا كان يعني وراه ثورة - [00:36:42](#)

ثورة وثورته في الدولة وطلبة العلوم الشرعية تظاهروا يعني وكفروا السلطان محمود بلبس البذلة الاوروبية والعسكرية وانه فعل هذا لتهاونه بدين الاسلام وكذا لكن مر الامر واصبح سلاطين ذات من عهد محمود يلبسون هذه البزة العسكرية. الا السلطان عبد الحميد رجع الى الجبة - [00:37:05](#)

القديمة اه اوجبة ابائه واجداده. اه بدأت الدولة تنتظم في الجيش لكن كان هذا متأخرا جدا في وقت كانت الدولة دينا وضعيفة ما استطعت ان تسلمح الجيش التسليح المطلوب ما استطعت ان تنفق على الجيش الانفاق المطلوب فادى هذا طبعا الى - [00:37:33](#)

تراجع الدولة عسكريا بشكل كبير وكبير جدا الدولة الرقعة الواسعة البارحة ذكرت انا من اسباب عز الدولة لان الرقعة الواسعة معناها اشراف على البحار. اشراف على مضائق آآ وفترة المعادن. النهار - [00:37:53](#)

ذراعا واسعة كذا الى اخره. لكن لما ضعفت الدولة صعب التحكم في رقعة يعني وصلت الى اربعة عشر مليوننا من الاكيان صعب التحكم جدا في وسائل التحكم انذاك وضعف الدولة فادى ذلك الى التفسخ والى استقلال الولايات ولاية اثر ولاية وهذا مؤشرات - [00:38:14](#)

الضعف ايضا تعيين غير الكفاء من الصدور العظام وذكرت ذلك حتى الموظفون والوزراء كانوا يعينون بالرشا والاموال تدفع من اجل تعيين فلان وفلان والعجيب ان السلطان يقدم بنفسه على قتل الصدر الاعظم المتميز كما حصل في عهد السلطان سليمان. وايضا في زمن السلطان - [00:38:37](#)

مراد على انه احد السلاطين الذي يعد انه فيهم تقوى وفيهم كذا لكن مع ذلك اقدم على قتل اه صدر اعظم اسمه محمد الصقلي هذا صدر كبير جدا وعظيم الاثر في الدولة وانقذ الدولة - [00:39:04](#)

وعمل اشياء عظيمة يعني آآ انتصر في اماكن واستطاع ان ينقذ الدولة في اوقات الضعف لكن مع ذلك قتله السلطان غيلة حسام ابو شايط وشايط تحدث في الدولة قتل هذا الصدر الاعظم - [00:39:22](#)

تصور بقية الدولة بلا صدر اعظم قوي مدة مئة سنة مئة سنة تصور مئة سنة هذا الرقم كيف بصدور عظام الضعفاء ماشي؟ اذا جاء قال كوبرولي وثلاثة منهم تولوا الدولة واستطاعوا فعلا انقاذها من الانهيار التام - [00:39:36](#)

صدور كبار وتولوا ادارة دولة بقوة واقتدار وحزم. نعم خيانة كثير من رجال الدولة تصوروا مثلا صدر اعظم اسمه اه محمد باشا

ارسله السلطان لقتال بطرس الاكبر امبراطور روسيا وكان معه خليلته او عشيقته تسمى كاترين كاترين الاولى - [00:39:56](#)

حصرهم الجيش العثماني وكاد يسيطر ويغلب واذا تغلب الجيش العثماني على روسيا انذاك كان ذلك ايذانا بانفراج كبير للدولة ماذا فعلت كاترين؟ اغرت الصدر الاعظم بمجوهرات نفيسة جدا واموال هائلة - [00:40:25](#)

تدفع له مقابل عقد صلح ولم يكن مصلحة الدولة ان تعقد الصلح مع روسيا. بركان مصلحتها ان تتقدم لتحطم اه وتقتل بطرس

وتحطم الدولة الروسية فلا تعود تقمها قائمة ربما الا بعد مئة سنة. فنتخلص الدولة من قوة انهكتها كثيرا. لم تنهك الدولة العثمانية قوة مثل قوة - [00:40:46](#)

روسيا التي كانت دائما تحارب الدولة دائما وابدا في عهد الدولة الضعيف كانت دائما تنتصر على الدولة. فهذه المرة انتصرت الدولة عليه حاصرتها وانتهى امر بطرس الاكبر الذي يعني انتصر العثمانيين كثيرا. وكاد ينتصر وجاء صدر اعظم - [00:41:09](#)

وبهذه الخسة والدناءة ليعقد معاهدة صلح مقابل المجوهرات والاموال دفعتها اليه كاترين فانقذت الدولة الروسية. هذه خيانة ما

بعدها خيانة من صدر اعظم اه فعل هذا الفعل الشنيع. ايضا كان بعض الصدور العظام متكبرين وجهلة في الوقت - [00:41:29](#)

نفسه ولا يلتفتون للنصائح. معركة اسمها معركة ليبنت. معركة بحرية اول معركة بحرية انهزم فيها العثمانيون. وتدمر لهم مئتا سفينة ويقتلهم اربعون الفا من الجند بسبب تكبر صدر اعظم اسمه مرزفوني مصطفى باشا وهذا يدل على اصله الاوروبي - [00:41:49](#)

وما كان يستمع للنصائح ونصحه القادة بطريقة معينة ما ويا ليته هو قدير في ذاته وعالم لا لكن الجهل والكبر فكلف الدولة خسارة كان لها ما بعدها في معركة ليبند الشهيرة مائتا سفينة تدمر للدولة واربعون الف جندي يقتل بسبب جهل وتكبر - [00:42:09](#)

ها صدر اعظم وعدم انصياعه لنصائح القادة البحريين الجيدين والفاهمين لشؤون الحرب وهذا يعني ظهر واضحا سوء وعدم كفاية كثير من موظفي الدولة هذا فين؟ في اسطنبول. لانه جئنا الى الولايات العربية لوجدنا عجا - [00:42:32](#)

بسبب كثرة انفصال الولاة واعلان الاستقلال والخيانات وكذا التي جرت منولا فالدولة العثمانية صارت تكثر من عزل الولاة. فكان الوالي لا يجلس اكثر من سنة مثلا باشا في مصر مثلا وفي الشام ما كان يظل اكثر من سنة - [00:42:56](#)

فالباشا هو يعلم انه لن يظل اكثر من سنة فيظل يجمع اكثر قدر ممكن من الاموال لنفسه هو ويرسل جزءا منها للدولة على انها خراج مصر. لكن يبقى الباقي عنده - [00:43:19](#)

لانه اذا عزل يريد ان يستمتع بحياته ويعيش حياة مترفة بالاموال تجمعها من اهل مصر واهل الشام المساكين من الفلاحين في الجملة فيجمعون الاموال بقسوة وظلم وجهل وكبر من الشعب فيعزل وهو مطمئن جمعك اكبر قدر ممكن من المال. لكن الدولة ما كان يعني ومن - [00:43:31](#)

هل يمكن ان نقول ان خلت الدولة من القادة الجيدين؟ هنا سؤال ينور لماذا لم يعينوا الولاة من اهل الدين واهل الصلاح من الدول. وهذا طبعا يقودنا الى مصر سنأتي عليها غدا بشيء من التفصيل - [00:43:54](#)

مسألة مهمة وهي لماذا اهملت الدولة العرب ولم تعينوا لا منهم وان كان من العرب من هم اكفاء ومن اهل دين واهل صلاح واهل خير. معي كانت تأتي بالبasha من يكون البانيا. او اه بسنويا - [00:44:14](#)

او يعني تركيا عثمانيا او كذا آآ كرديا ليلي المناصب والولايات في الدول العربية ولا لا تثق بالعرب صحيح ان بعض العرب خان وبعض العرب اعلن الاستقلال لكن ليس كل العرب صنع هذا. بل قليل جدا من العرب من فعل هذا - [00:44:32](#)

وهذه مشكلة كانت في الدولة وآآ انها كانت لا تمد يدها للعربي كثيرا في اواخر عهدها حتى اواسط عهدها ولما؟ لعمر رضي الله عنه مقولة مبدعة. عمر الفاروق عبقرى رضي الله عنه - [00:44:51](#)

قال العرب مادة الاسلام مادة الاسلام. كيف يعني العرب مادة الاسلام؟ يعني هم القوة العظمى بين مسلمين لانهم يحسنون الرجوع الى المصادر الاسلامية وقراءة الكتاب وقراءة السنة وقراءة الكتب باللغة العربية التي تزيد من ايماننا - [00:45:08](#)

من يقيني بينما العجم لا العجم اكثرهم كان اميا. كانوا يرجعون الى مشايخهم من المصوفة المتصوفة الغاليين وكذا فيوجهون العجم وجهها غير طبيعية وغير صحيحة بينما العرب كانوا يملكون القراءة المباشرة والتعرف على مصادر الاسلام - [00:45:32](#)

فليس العرب القومية يعني قبائل لا. وعمر ايضا الذي قال هذا الكلام قال انما العربية اللسان. يعني من تكلم بالعربي يريد فهم مادة الاسلام هؤلاء للاسف يعني ما كان لهم - [00:45:50](#)

اليد الطولى في الدولة فكانت الدولة العثمانية لا تلقي للعرب بالا ولا تعينهم في المناصب الكبرى حتى في الولايات العربية حتى في الولايات العربية في نفسها تعين في المناصب الكبرى - [00:46:06](#)

وهذا ملاحظ من تاريخ الدولة وكان معظم الولاة يأتي من خارج البلاد العربية او من المماليك الذين اترك الذين كانوا في مصر والشام وهذا ادى الى خلل كبير ادى الى خلل كبير وادى الى ان العرب لا يتعاونون مع الدولة - [00:46:21](#)

وفي عهد الضعف الشديد لما احتاج العثمانيون الى العرب خذلهم العرب كيف الذي جرى طبعا اه ان الدولة في اواخر عهدها قبيل الحرب العالمية الاولى ارادت من الشريف حسين في مكة - [00:46:40](#)

ان يعلن تضامنه معها وهذا كان متأخرا جدا فلم يكن للعرب عهد بان الدولة تطلب منهم تضامن معها او ان يتعاونوا معها او ان ابداء. اول من صنع ذلك هو السلطان عبد الحميد - [00:46:59](#)

سلطان عبد الحميد هو الذي التفت الى العرب والى الجامعة الاسلامية ما يسمى حركة الجامعة الاسلامية لكن للاسف قبله ما صنعوا هذا الذي جرى بايجاز ان الشريف حسين كانت الدولة العثمانية - [00:47:17](#)

كان هو هناك موجود في الدولة وكان هناك شريف اخر في مكة كانت وصية عبد الحميد قبل ان يعزل الا يرجع الشريف حسين الى مكة انه كان يرى فيه مخايل التمرد - [00:47:33](#)

اتحاديون اللي جاءوا بعد السلطان عبد الحميد جمعية الاتحاد والترقي اه ما استمعوا لكلامه فارجعوا شريف حسين شريفا على مكة هنا بدأ اتصال الانجليز به وملئ رأسه بالطموح واننا نريد ان نجعلك ملكا على العرب - [00:47:47](#)

والعرب في عرف الانجليز الذي فرضوه انذاك هم اهل الجزيرة العربية والعراقي والشام يعني الرافدين اما مصر والمغرب العربي الكبير كانوا يخرجون من حيز العروبة عمدا لاسباب خبيثة فالرجل صدق ووالى الانجليز في قصة طويلة - [00:48:07](#)

طوال الانجليز في قصة طويلة وحرص الانجليز حرصا بالغا على استخراج الولائي من شريف حسين لهم وانه يناصر الدولة العثمانية العداء بل اعلان الثورة على الدولة لعل قائلنا ان يقول ومن هو الشريف حسين - [00:48:29](#)

حتى تحرص انجلترا على ضمان ولاءه واي قوة يمثل اصلا شريف حسين لا يمثل انجلترا اي قوة ولا اي تهديد فعلي انما الانجليز ينظرون ببعد انهم اذا انتصروا على الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى - [00:48:49](#)

واسقطوا الخلافة والسلطنة ربما ثار الهنود ونهود قوة الضخمة والهند هي جوهرة التاج البريطاني ومسلمو الهند عدد معتبر فاذا ثاروا على الانجليز اذ رأوا ان الانجليز يحطمون الدولة العثمانية دولة الخلافة - [00:49:06](#)

والدولة يلجأ اليها المسلمون. فاذا ربما تحدث لانجلترا متاعب كبيرة جدا. فماذا تصنع انجلترا وهي الدولة الداهية اه المجربة ارادت ان تضمن ولاء الشريف حسين لتقول للهنود اذا ثار الهنود اذا حطموا الدولة العثمانية واسقطوا خلافة - [00:49:27](#)

تقول لهم ما لكم؟ ان الشريف حسين هو ابن الرسول صلى الله عليه وسلم ثار على الدولة وهو معنا نحن الانجليز معنا الشريف حسين فلماذا تثورون انتم وهو عربي وهو اعلم بالدولة منكم الدولة العثمانية. ثار عليها - [00:49:49](#)

تصوروا كيف التفكير البعيد وكانوا يأتون للشريف حسين فيقول له انت ابن الرسول صلى الله عليه وسلم لماذا تتبع الدولة العثمانية؟ ما يقولون تتبع الدولة العثمانية؟ لماذا تتبع الاتحاديين وهم كفار؟ يعني انجليز - [00:50:07](#)

يقولون الاتحاديين انهم كفار الشريف حسين هؤلاء كفار لماذا تتبعهم انت؟ وانت ابن الرسول وانت اهل للخلافة هؤلاء ليسوا اهلا للخلافة يقصدون الاتحاديين من؟ جمعية الاتحاد والترقي التي عزلت السلطان عبد الحميد وتحكمت في الدولة - [00:50:23](#)

وهي جمعية ماسونية لا صلة باليهود هذه الدولة دولة كافرة وانت تتعاون معها ليش انت اعلن الثورة علي ويجعلك ملكا على العرب. وانت اولى بهم من آآ لقب السلطان ولقب الخليفة. هكذا ملأوا رأسه بهذه - [00:50:40](#)

الطريقة وحاولوا ان يجعلوه بكل الوسائل يعلن الثورة على الدولة وفعلا اه في سنة الف وثلاث مئة وخمسة وثلاثين الف وتسع مئة وستاش فجر الخط الحديدي للاسف الشديد اذ يربط بين اسطنبول والمدينة الذي كان الناس يأتون من اسطنبول الى المدينة باربعة ايام كانوا يأتون قبلها في اربعة اشهر - [00:50:58](#)

فجر الخط الذي بناه المسلمون بقوتهم واموالهم واعلن الثورة على الدولة واستفاد الانجليز فائدة كبرى من هذه آآ من اعلان الثورة وحتى ان العرب كانوا قبائل عربية تفسح المجال للتحرك الانجليزي بحرية - [00:51:26](#)

الحرب العالمية الاولى لانه سمعوا ان الشريف حسين مع الانجليز. كانوا يفسحون للانجليز الطريق بدون مقاومة حتى دهش الانجليز من هذه السلاسل في التحرك في الصحراء العربية جنوب فلسطين الى شمال الجزيرة العربية وبسهولة كانوا يتحركوا - [00:51:46](#)

هم سبب سماح البادية والعرب لهم بتحرك لان الشريف حسين اه اه صار حليفهم وصار وليهم وثار على الانجليز الى هذا الحد وصل الامر وهذا هذه نتيجة طبيعية لاهمال العرب - [00:52:06](#)

قرونا وعدم الالتفات اليهم وعدم يعني الاكتراث بهم. وعدم توليتهم الولايات اللائقة بهم فهذي كانت نتيجة طبيعية لا شك ولا ريب. لذلك الاهمال الذي امتد قرونا وقرونا طويلة قاسمة الظهر للدولة ايضا كانت ظهور هذه الجمعية جمعية الاتحاد والترقي - [00:52:22](#)

وظهور القادة الذين تحكموا في الدولة وهم ثلاثة انور باشا وطلعت باشا ومدحت باشا مدحت باشا اللي بيلقبونها ابو الدستور والدستور ما كان اسلاميا للاسف وجعله السلطان عبد الحميد في بداية عهده صدرا اعظم - [00:52:49](#)

لكن لما اكتشف خيانتة وانه قتل السلطان عبدالعزيز الذي كان من جملة السلاطين الطيبين اهل الدين واهل ورع وتقوى في الجملة يعني نسيبا فقتلوا مدحت باشا بمكيدة ثم حاكمه السلطان عبد الحميد ونفاه الى الطائف وقتل في الطائف بعد ذلك -
[00:53:08](#)

فمدحت باشا وانور باشا وجمال باشا كانت افكارهم تتردد بين الولاء للاسلام والولاء لجمعيته لجمعية الاتحاد والترقي والولاء للوطنية التركية. فكانوا مذبذبين ليس لهم اتجاه واضح فكانوا تارة يبيتون الى هذا وتارة يميلون الى ذاك وتارة الى جمعيتهم جمعية الاتحاد والترقي التي ثبت انها ماسونية لا صلة باليهود - [00:53:29](#)
باليهودية العالمية هؤلاء تحكوا في الدولة واستطاعوا عزل السلطان عبدالحميد بعد ذلك وقصة انقاذ سلطان عبد الحميد الدولة وما صنعه سأتي عليها غدا ان شاء الله تعالى بقي بعض الامور اليسيرة في عوامل سقوط الدولة وعوامل وايضا محاولات انقاذها ونهايتها على يد - [00:53:54](#)

الهالك اتاتورك وساتي على ذلك كله في اليوم الاخير غدا ان شاء الله تعالى نكتفي بهذا وآآ احبابي الان للاسئلة اذا كان عند الاخوة اسئلة فيبدأون وجزاكم الله خيرا بعض الاسئلة موجودة؟ افضل - [00:54:19](#)
جيد يريد نبذة عن جميع الاتحاد والترقي وهذا مطلوب الجمعية هذه تكونت في اواخر عهد الدولة وسبب تكوينها ايها الاخوة انه اه ظهرت مجموعات من العثمانيين صارت تتجه اتجاها قوميا طورانيا كما بينت - [00:54:38](#)
وبعض المجموعات الاخرى درست في اوربا وتشعبت بالروح القومية التي كانت منتشرة في اوربا انذاك تشعبت بالحضارة الاوروبية واصيبت بانهزام حضاري والصدمة الحضارية آآ في آآ ما يختص بالدولة العثمانية - [00:55:06](#)
فلما عادوا كانت صلتهم بالاسلام ضعيفة جدا وتكونت مجموعة اطلق على نفسه اسم الاتحاد والترقي. والترقي وكان فيها استطاعت ان تجذب لها مجموعة كبيرة من ضباط الجيش الكبار هم المفكرين - [00:55:22](#)

والادباء والشعراء وبعض موظفي الدولة الكبار الذين كان عامل هدم للدولة بعد ذلك واتصل بهم يهود الدونما دون ما كلمة يعني الرجوع لما خرجوا من اسبانيا عقب الاضطهاد الكبير من قبل محاكم التفتيش - [00:55:42](#)
اتجهوا للدولة وصاروا يقيمون في مدينة ماسالونيك ومن هنالك تكونت جمعية الاتحاد والترقي في سالونيك بالتعاون مع اليهود يهود الدونما وموظفي الدولة الكبار وحتى وصل الى الصدد الاعظم كما قلت لكم مدحت باشا وقادة الجيوش مثل انور باشا وجمال باشا الى اخره - [00:56:04](#)

الجمعية هذه تقوت تقوت حتى استطاعت عزل سلطان عبد الحميد بعد ذلك في مكائد متتالية. ساتي عليها غدا ان شاء الله تعالى اه وحكمت بعد السلطان عبد الحميد ويدعون بالاتحاديين - [00:56:26](#)
باتحاديين وكانوا يدعونهم بعضهم مشايخ العرب مفكرين العرب بملاحدة الاتحاديين ملاحدة اتحاديين اذا كان بعضهم ملحدا فهم حكموا الدولة وورطوها في الدخول في الحرب العالمية الاولى ما كان مصلحة للدولة ان تدخل في حرب عالمية الاولى الذي ورطها في الحرب هم الاتحاديون هؤلاء الذين اجبروا السلطان الضعيف محمد - [00:56:41](#)

على دخول الحرب العالمية الاولى. وكان هذا طبعا مؤديا الى تمزيق الدولة تمزيقا لما هزمت هي المانيا بعد ذلك. نعم سؤال تفضل خلال حضور استمرار المحافظة ايضا الاصلاح الداخلي قبل - [00:57:08](#)
جيد سؤال اخ سؤال جيد جدا يقول في عهد الضعف للدولة الم يكن هناك عقلاء ينصحون ان لم يكن هنالك عقلاء يغيرون انا ذكرت لكم كيف كان السلاطين في عهد الضعف. وانهم كانوا العوبة في يد الصدر الاعظم - [00:58:23](#)

يد النساء والصدر الاعظم ايضا العوبة في يد النساء والانكشارية فمن ذا الذي ينصح هؤلاء بهذه الطريقة؟ ثم ان الذي يعرف النفسية العثمانية خاصة في العصور الاخيرة كانت نفسية كبر واستعلاء - [00:58:46](#)
نفسية كبر واستعلاء. دولة هميونية امبراطورية عسكرية قلت لك ملي تا الدولة دعوة ودولة متواضعة دولة الكبر والجبروت من اهم مزاياها والاستعلاء فهؤلاء مثل هؤلاء لا يقبلون النصيحة غالبا واذا نصحو تكون القضية في - [00:59:02](#)

اضيق الحدود جرت محاولات للنصح جرت محاولات التعديل لكنها كانت تذهب هباء لان ما الذي يعدل؟ هل السلطان والسلاطين اكثرهم ضعيف الصدر الاعظم وجاء صلاة صدور عظام غيروا وعدلوا وانفذوا الدولة كما قال الاخ قلت له انا هذا الكلام - [00:59:25](#) لكنهم كانوا عددا قليلا ضمن عدد كبير من الضعاف او الخونة او حتى يا العجب من ذوي الذين يعرف اصلهم يعني قضية خطيرة تهاون فيها العثمانيون كثيرا انهم يولون المناصب العليا للناس لا تعرف اصولهم - [00:59:48](#) وبهذا جاء صدور اصلهم اوروبي ومع مرور الزمان واخفاء اللقب فما عاد يعرف من اين هم. وما كان هذا يهم السلاطين. انما يعينون هؤلاء كانوا يخدمون بلادهم الاصلية. في بعض الاحيان الى هذا الحد من الخيانات - [01:00:08](#) الاوروبيين يعني يخدمون الاوروبيين. وبعض كبار موظفي الدولة كانوا في الاصول مجاليين. او بلغار او سربا الى هذا الحد فكانوا بعضهم لا ولاءه ليس بخالص للدولة. كان يخون الدولة اه محاولات الانقاذ الحقيقية جرت منذ عهد السلطان سليم الثالث. وقتل كما قلت لكم - [01:00:30](#)

ثم السلطان محمود لكن للاسف المحاولات كانت بتبني النظام الغربي وليس بتبني النظام الاسلامي الذي لا يقبل العثمانيون عامة الشعب يعني من العثمانيين غيره. ما يقبلون غيره ابدأ. لكن جرى التحديد - [01:00:53](#) على النظام الغربي وجرى ادخال مبادئ من الحكم بغير ما انزل الله في الدستور العثماني. فكان هذا ايذانا بالخلل اكثر منه ايذانا بالصالح. لكن غدا سأذكر محاولة السلطان عبد الحميد في غاية الاهمية لانقاذ الدولة وتقريب المستشارين الصادقين. لكن كان بعد قوات الاوان وبعد استشارة الضعف - [01:01:09](#)

في هذه الدولة. سؤال مهم وينم عن غيره لكن فعلا الانسان بده يسمع هذه الامور انا واقرأ طويلا في تاريخ الدولة اكثر من يعني خمسة وعشرين سنة كنت اسأل السؤال الذي سأله - [01:01:33](#)

اخ اين مصلحون؟ اين الغيورون على الدولة؟ كلامهم مئة بالمئة صحيح. تفضل محمد عبدالوهاب ناصبته الدولة العدا للاسف عوض ان تتفاهم معه وهو قوة ناشئة وآ قوة كانت عربية بدوية لم تختلط بالترف - [01:01:46](#) ومثل نشأة العثمانيين الاوائل كان مفترض من الدولة ان تستفيد من هذه القوة الكبيرة والضخمة لكن للاسف مستشاروا الدولة اوحوا اليها بان آ محمد عبد الوهاب ومن معه يريدون الاستيلاء على الشام والعراق - [01:02:13](#) وساعد ذلك بعض الغزوات التي كانت ضد اهل الشام واهل العراق من قبل اه جند الجند الدولة او الجند التابع دولة انذاك آ مما رسخ في الدولة ان آ محمد عبد الوهاب والدولة السعودية انذاك الاولى تريد الخروج على الدولة - [01:02:32](#) عثمانية وتريد السيطرة اضافة الى مغالاة الدولة في شأن التصوف وكان آ مذهب مذهب الشيخ محمد الوهاب هو محاربة هذا النوع من التصوف كما هو معلوم فهذا ما لا يتفق مع المزاج العام الديني للدولة ان صح التعبير - [01:02:56](#) فما كان هناك نوع من الوفاق بينهما ابدأ ولا محاولات للاصلاح بل كان هناك تحريض كبير ضد الدولة وكان ولا تشاموا ولا العراق يوالون ارسال رسائل السلطنة بخطر هذه الحركة الناشئة - [01:03:17](#) وحصل ما حصل للاسف الشديد. تفضل اخي جيد. سؤالان جيدان اما يعني الشق الاخر فلا شك ان ثورات الربيع العربي كانت نجدة من اهل الاسلام وازال الله بها جماعة من الطغاة ما كنا نظن ان يزولوه ابدأ - [01:03:34](#) وتنفس الناس الصعداء في تونس وليبيا بعد خنق شديد واقصاء لكل مظاهر الاسلام وايضا في مصر حدث تطور كبير جدا من الناحية الاسلامية وكادت اه وكانت مصر تخطو الخطوات الاولى في الاستغناء والاكتفاء الذاتي كما هو معلوم. فكان لابد من القضاء على هذه الثورات - [01:04:33](#)

وتجردت المؤامرات ضدها الى ان جرى ما جرى طبعا واحد مثل ماكين او اي امريكي آ لابد ان يذم الربيع العربي ولا بد ان يحرض على ثورات التي جرت بطبيعة الحال ليس من مصلحتها - [01:04:53](#) ولا شك ولا ريب. اما محمد علي كان لا شك خنجرا مسموما في صد الدولة. قلت لكم انا كيف وصل الى قريب اسطنبول واحتل الشام وهو الذي اظهر ضعف الدولة - [01:05:06](#)

العثمانية بحروبه الطويلة ضدها وهو الذي اهدى بدأ التغريب الحقيقي في مصر وكان له كلمات ضبطت في رسائل دكتوراة يعني ليست المسألة كلاما مرسلًا هكذا. رسائل دكتوراة بوثائق انه كان يكره المصريين - [01:05:21](#)

وكان اهدى لا يريد تمكين اهل الاسلام من المشايخ والعلماء. ونفى عمر مكرم وعض اليد التي احسنت اليه عمر مكرم هو الذي ولاءه على مصر نفاه الى دمياط اربع سنوات - [01:05:39](#)

وقلص من صلاحيات المشايخ وفعل ما فعل لمصر هو وبنوه ما الذي ادى الى احتلال الانجليزي لمصر انا خدي اسماعيل كان مسرفا جدا ومبذرا الى حد السفه هو الذي سمح بديون مصر ان تتراكم - [01:05:53](#)

بسبب سرفه وتبذيره وآآ يعني تصوروا سلفه سعيد الخديو سعيد كيف وقع على عقد حفر قناة السويس حتى تعرفوا كيف كنا نحن وكيف الطغاة هؤلاء يدمرون اهدى مقدرات البلاد وثروات البلاد - [01:06:14](#)

كان محمد علي يرفض بذلك الفطري ان تفتح قناة السويس وعرض عليه العرض عليه الاوروبيون لماذا يرفض كان يقول انها مكيدة وتكأة مثل مسمار جحا يعني في مصر ترفض فجاء المهندس الفرنسي ديليسيبس لانه بعد محمد علي جاء ابراهيم حكم ستة اشهر فقط ثم عباس حفيد محمد علي - [01:06:35](#)

عباس الاول ثم جاء سعيد سعيد آآ جاء سريعا بعد محمد علي لان ما طالت مدة لا ابراهيم ولا عباس وكان اوروبيون يحقدون على عباس لان جنب الاوروبيين وهمشهم وكذا وصار بخطوات ثابتة - [01:06:59](#)

نحو يعني الاسلام انصح التعبير في جملة يعني كرهه الاوروبيون ومات يقال انه مات مسموما مات في احوال غامضة يعني الله اعلم يعني يعني مات في احوال يعني يرجح قتله - [01:07:17](#)

فجاء سعيد كان في القنص في الصعيد جاء المهندس هات ديليسيبس الى سعيد وعرض عليه مشروع قام مشروع جيد وكذا وقعه سعيد ما استشار احدا من اركان الدولة وقع مشروعا الى اليوم وهو مؤثر في مصر اعظم تأثير - [01:07:34](#)

واعطى امتيازات لفرنسيين بسبب هذا المشروع وظلم مصر ظلما بينا وكانت بنود المعاهدة تظلم مصر ظلما كبيرا جدا كما هو معلوم فيعني انا انتهي الان من هذا فقط فمحمد علي وبنوه من اكبر اسباب ها تأخر مصر. وان كان اتى باصلاحات في البداية - [01:07:51](#)

محمد علي الخديوي اسماعيل كان يقول انا اريد آآ ان تكون مصر قطعة من اوروبا وبنى الاوبرا في مصر في زمن ما كانت الاوبرا في اكثر عواصم اوروبا وغرب مصر ايما تغريب - [01:08:14](#)

وفتح حفل فتح قناة السويس اذ جرت الف وثمانية تسعة وستين يعني كان حفلا اسطوريا ذكرها المؤرخون بطريقة انت تتعجب وكلف خزينة الدولة المصرية انذاك اربعة ملايين من الجنيهات فتساوي اليوم في القيمة مليارات كثيرة جدا وكانت الدولة مدينة فزادت ديونها واخذت فرنسا وانجلترا من تلك الديون - [01:08:29](#)

لا تحتل انجلترا مصر بعد ذلك كما هو معلوم. بدعوى استرداد ديون انجلترا وفرنسا وكصة مؤلمة جدا جدا ويعني احوال محمد علي وبنوه فيعني فعلا هم اخروا مصر كثيرا آآ وكانوا سببا في تغريب الدولة وتغريب المقاطعات العربية التي كانت ايش؟ تتأثر وتتبع مصر - [01:08:55](#)

انذاك فضل ونحن نحكم العالم خطير يعني يعني هذا المقال الذي قاله احمد الشريف بارك الله فيكم. قصة طويلة هذي امريكا تفضل عنده لا لا هو في جملة بقي في دار الاسلامية ما كان يخطر ببال احد من الولاة انذاك ان يحكم بغير الاسلام - [01:09:19](#)

لكن ما هو الاسلام ايها الاخوة هالاسلام دستور مكتوب طب الاسلام في الدستور المصري مكتوب ان الاسلام هو المصدر الاساسي للتشريع من الف وثلاث مئة وواحد وتسعين هي مقسمة مية واحد وسبعين. وماذا افاد مصر هذه النص يعني؟ ماذا افاد؟ ما افاد شيئا. النص على في الدستور ان لم يجد رجالا يعملون به - [01:10:11](#)

انما يجد رجالا يحيلونه الى واقع فكم مظالم لمحمد علي لان مصر كم من الفلاحين هاجروا المصريون فلاحون هاجروا الى الشام هربا من محمد علي ونظامه كم فعل بمصر من افاعيل من الظلم وكذا؟ هو وبنوه وذريته الفاسدة جدا - [01:10:33](#)

وادي الى احتلال مصر اربعة وسبعين سنة لدى الانجليز فهمما كان يعني الحكم بالاسلام ليس فقط ان قبور الاسلام هو التشريع. ونظلم

الناس ونخفي الشورى. ما عاد هناك شورى ولا عاد فيه عدل ولا عاد فيه - [01:10:51](#)

يعني معاني الاسلام الاساسية هي الحكم بالاسلام نعم مع الشورى والعدل والرحمة والمساواة بين الناس وكذا هادي كلها يعني وتولية الاكفأ في السلطة هذا كله غير موجود يعني سؤال الاخ - [01:11:05](#)

طبعاً امريكا كانت في عزلة فرضتها على نفسها هي كانت ترفض ان تتصل بالعالم الخارجي والذي اخرجها من عزلتها واليابان بهجوم على ميناء بير هاربر واضطراهم امريكا ان تفك عزلتها العالمية التي دامت اه سنوات طويلة جدا - [01:11:21](#)

العزلة لا قبل هذا العزلة كان الامريكان يقولون نحن قارة ضخمة وعندنا ثروات كلها لا نحتاج الى احد من الخارج. لا نحتاج اتصال بالعالم الخارجي نحن في غنية. فكانت العزلة هي المسيطرة - [01:11:41](#)

حتى اخرجهم رزفلت بعد ذلك حرب عالمية الثانية. قصة طويلة ليس هذا وقتها الاشقاء الاخر ايش احمد الشريف يعني رجل من كبراء الدولة الليبية ومن ممن يعني هو اخذ بالاسلام - [01:11:59](#)

وبشريعة الاسلام وكان رجلاً صالحاً احمد الشريف كان له موازنات انور باشا لما دخلت في جمعية الاتحاد والترقي الح عليه كثيراً في دخول المعركة مع الانجليز ما كان الاحمد الشريف لانه كان احمد الشريف يعلم انه لا طاقة له بالانجليز. كان الانجليز اقوى دولة في

العالم انذاك - [01:12:22](#)

فما كان الدخول معركة معهم ونقيس كمسيطرين على مصر حتى يفتح جبهة انور باشا جبهة ليبية مصرية ضد الانجليز ويفك الضغط على القوات العثمانية التي كانت تتقدم انذاك الى سيناء - [01:12:45](#)

هذا كلام في الحرب العالمية الاولى. تتقدم الى سيناء فكان يريد اشغال الانجليز من جانب الغربي الليبي حتى يتيح للعثمانيين

الوصول الى سيناء بامان والوصول الى الضفة الغربية من القناة. والمهاجمة القاهرة بعد ذلك - [01:13:04](#)

احمد الشريف رفض فورطه توريطاً انور باشا بان جعل قطاعات من جيش احمد الشريف تغير على الانجليز امر احمد الشريف تغير عن الانجليز في الحدود المصرية الليبية فطبعاً الانجليز جاءوا بطياراتهم - [01:13:24](#)

وضربوا واحة الجغبوب وقالوا ل احمد الشريف نحن سنبيد الجغبوب ونبيد ونحطم القبر قبر السنوسي الكبير محمد ابن علي ان لم تكف فيعني اه قصة احمد الشريف وليبيا واحتلال ليبيا من الايطاليين ثم من الفرنسيين والامريكان والانجليز حرب عالمية الاولى ثم

الثانية - [01:13:42](#)

ستطول لكن هذا ملخص ما واحمد الشريف حقيقة حاول محاولات مستمرة ودؤوبة الى ان اه انتهى الامر بان يذهب الى مدينة

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتوفى هنالك ويدفن البقيع. رحمة الله تعالى عليه. اتفضل - [01:14:09](#)

اه اسمعوا يا اخوة يعني التاريخ دولة ستة قرون هو تاريخ الضعف فيها كان ستة قرون واكثر من ستة قرون تاريخ الضعف كان حوالي ثلاث مئة وخمسين سنة الى اربع مئة سنة - [01:14:27](#)

لا شك انك ستجد رجالاً عظماء وناصحين وعاملين وكذا. عندما نذكرها الان في ساعة او ساعتين وثلاثة واربعة لما بتذكر المظاهر

الاساسية تذكر الهيكل الاساسي الحكم كيف كان يدار طريقة ادارة الحكم كان فيها فساد كبير جدا - [01:15:13](#)

اذا كان سلاطين على ما وصفت في الجملة طبعاً. بعض السلاطين كان غير. لكن هذه الكثرة كافرة من صلاتهم. كانوا هكذا كان ضعافاً وكانوا العوبة وصدور العظام كثرة الكافر منهم كانوا ضعافاً - [01:15:32](#)

اركان الدولة ما بين ضعيف وخائن فيه صلاح وفيه قوة لكن هذا يؤثر طبعاً تأثيراً كبيراً جداً في الجملة كانوا ضعافاً. الدولة كانت

ضعيفة في الجملة. ولا يعني هذا عدم وجود الناصحين وعدم وجود العاملين - [01:15:47](#)

لكن الامر كان اكبر من ان يأتي شخص في ولاية او في مدينة او كذا يبرز هنا يبرز هنالك الذي يعرف طريقة العثمانيين في الادارة طريقة مركزية لدرجة كبيرة جدا - [01:16:04](#)

وكان الذي يريد ان يصلح كان يتهم كثيراً بنزع الاستقلالية كان هذا خطر كبير علي قد يؤدي الى اعدامه في كثير من الاوقات لان فعلاً كثير من بدأوا ممن اه استقلوا عن الدولة بدأوا بنزعات الاصلاح - [01:16:19](#)

مثل محمد علي اللي كان يزعم الاصلاح ثم استقل عن الدولة وعدد مثل الوزير الوالي العثماني محمد محمد باشا في مصر الذي استقل بمصر في وقت من الاوقات قبل محمد علي وكان - [01:16:36](#)

الاصلاح وهنا هذا الخوف انه كان بعض الولاية يزعم الاصلاح في البداية فاذا تمكن يستقل ويكلف الدولة مالا وعساكر كثير لا شجاعي واخضاعه قصة طويلة ومؤسفة يعني يصعب الان الاحاطة بها تفضل - [01:16:50](#)

وتوضع الشريعة تربوا على الشريعة تربوا على الشريعة نعم وسيسو بالشرع يوم كان السلاطين اقوياء لكن مسار السلاطين ضعافا. اول ما كان يسمح لهم بالزواج. فكانوا في اماكنهم ويعلمون في اماكنهم ياتيهم المدرسون والمشايخ - [01:17:07](#)

بالزواج خرجوا وعاشوا في بيوت مثل باقي الناس. وتعرضوا لما يتعرض له سائر الناس بعد ذلك الامر الثاني لما ضعفت قبضة السلاطين على الانكشارية تمردوا لان المسألة متى يعلمون الاسلام وهم صغار؟ هم صغار - [01:17:32](#)

ويساسون بالاسلام طوال الوقت مع قوة الدولة لانها ليست المسألة فقط دين. هي دين وقوة سلطان فما احسن قولة عثمان ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن فلما يدعو في السلطان عليهم ناس من الناس. فيزلون ويضلون. ولما يضعف السلطان اكثر ويرون السلطان - [01:17:50](#)

سلطان العوبة فيضلون اكثر فاكثر ثم حيب اليهم المال فكانوا يخترعون حروبا مع اوروبا لا لشيء الا لجمع المال ما كانت الدولة مصلحة فيها. ولا كان للدولة اه امل في ان تنتصر عليه. على اوروبيين في المعارك - [01:18:14](#)

ضعفوا وضعف السلطان عليهم ففسدوا وضلوا. حتى كما قلت لك صاروا يشربون الخمر وصاروا كذا وكذا. يعني هذا هذا موجود في الدولة للاسف نعم في اخر عهد الدولة بعهد محمود الثاني عمل اتفاقات مع - [01:18:34](#)

الاوروبيين من اجل آآ تسليح الدولة واقامة مدارس عسكرية على الطراز الاوروبي بدأ الاتصال سؤال الاخ بدأ اتصال فعليا في عهد السلطان سليم الثالث اول سفراء يعينون في اوروبا من قبل - [01:19:02](#)

الدولة العثمانية الدولة العثمانية في عهد القوة ما كانت تجد حاجة ترسل سفراء لها ما كانت هناك سفراء بينما كان هناك سفراء اوروبيين في اسطنبول بينما في عهد الضعف سلطان سليم هو اول من جعل هناك سفراء للدولة في الدول الاوروبية. وكانت مهمتهم اضافة الى المهمات الدبلوماسية ان يتجسسوا - [01:19:20](#)

على مواطن وقوة ويرسل ذلك الى الدولة. حتى تستطيع ان تتلافي مواطن الضعف. فكان هناك اتفاقات عسكرية لا شك بينها وبين الاوروبيين. نعم. تفضل كان هناك طبعا محاولات للاصلاح كانت مشايخ وحركات الاصلاح كبرزت - [01:19:40](#)

حركات الاصلاح برزت في ايام الدولة الحركة السنوسية في ليبيا حركة الشيخ محمد عبد الوهاب حركة المهدي في السودان. حركة عثمان بن فودي كان فك حكاة اصلاح لكن الشعب ايها الاخوة كان مقموعا في الجملة - [01:20:10](#)

المواهب كانت قليلة. الابداع كان قليلا في عهد الضعف الشديد المتأخر كانت الدولة مقموعة والمشايخ بالذات المشايخ للاسف الشديد كانت تستولي عليهم افكار عجيبة يعني مثلا نابليون لما جاء الى مصر - [01:20:25](#)

ودخل الاسكندرية القصة يعني مؤسفة لكن هذا هو الواقع صار في النيل وصار على ضفافه ثلاثون الف جندي يتقدمون بالاعلام الفرنسية الصليبية وكذا. فلاحون مساكين هؤلاء ما رأوا في حياتهم - [01:20:44](#)

يعني ستة قرون مصر مرأة وصلبيين. فحرقوا القرى واغتصبوا النساء وسلبوا الغلال وكذا والعلماء يعرفون النبيون سيطر على الاسكندرية في الطريق ماذا يفعلون بقوا في المسجد الجامع الازهر يقرأون البخاري - [01:21:02](#)

هل النبي صلى الله عليه وسلم علم بخروج قريش مع غطفان والاحابيش ظل في المسجد يدعو او يقرأ الاحاديث عن الصحابة او انه عمد بنفسه شريفة المنيفة بابي وامي صلى الله عليه وسلم. ليحفر الخندق في جو بارد وجوع شديد. وربط على بطنه حجرتين -

[01:21:21](#)

وحفر الخندق وعد العدة وعهد اليهود على الا يدخلوا مشركين من بساتينهم. وعمل كل ما بوسعه صلى الله عليه وسلم ليرد الغزاة المعتدين فجلوسكم ايها العلماء في الجامع لتقرأ البخاري ماذا يغني؟ كان ينبغي ان تكون الصفوف الاولى وتتقدم الشعب وتسوق

انتبهوا نابليون قبل ان يصل الى القاهرة. يعني اخي آآ قصص طويلة ومؤسفة كان العلماء للاسف لهم اثر كبير في الفساد الذي حصل بسبب جمودهم بسبب طرائقهم واقراً اقراً جبرت لتعلم الكثير جدا من احوال المجتمع انذاك في مصر والشام - 01:22:07

التي كانت جناحات دولة يعني كانت جناحي الدولة مصر والشام ها هم اكبر قوة في الدولة انذاك. انظر الاحوال الاجتماعية كيف كانت. اقراً مذكرات كرد علي لاحوال الشام ومشايخ الشام قبل ان يحتل فرنسا - 01:22:27

الشعب ترى عجباً من الامور والاحوال والتكالب على الدنيا وكذا كاحد ابناء الدنيا هؤلاء كانوا. نعم تفضل يعني جيد السؤال ما هو ما هي وظيفتي وما هي مهمتي انا في الحقيقة ذكرت هنا ربما ما ادري في قلت ان من رحمة الله بنا - 01:22:42

لأ في دورة كنت انا قبل ان اتيكم اختلطت علي الامور بس من رحمة الله بنا انا وجدنا في هذا الزمان زمن العز والاقبال ولم نوجد في زمن الذل والهوان والادبار - 01:23:17

نحن الان في زمن كل الدنيا تنادي ان الاسلام قادم قادم قادم ان شاء الله تعالى وعندي احداث مسجلة عجيبة كيف كان المجتمع قبل الصحة وكيف صرنا بعد الصحة؟ احداث مسجلة بوثائق - 01:23:34

ربما يعني كثير من الاخوة يتعجب لانه ما عاش المدينين ما عاش قبل الصحة وعرف كيف كان الناس ثم عاش ما بعد الصحة عارف كيف تطور المجتمع الاسلامي الى ما صرنا عليه اليوم. اليوم نحن يا اخوة افضل بكثير جدا من قبل الصحة - 01:23:58

بل انه لا يجوز ان يكون بين المدينين افعل تفضيل فنحن اليوم لا نقارن بالامس نحن اليوم افضل في جميع المجالات ونحن قادمون عن نصر وتمكين باذن الله تعالى بينما لم يكن امر كذلك - 01:24:16

ما قبل الصحة كان وقتاً مظلماً والمطلع يعلم هذا يعرف هذا تمام المعرفة فنقول نحن وظيفتنا اليوم ان ننصر هذا الدين ونرفع رايته في العالمين وان نبذل كل جهدنا من اجل هذا النصر والتمكين. وهو قادم. هذا النصر قادم. نؤمن به نحن عقيدة - 01:24:33

الله اخبرنا به في كتابه ونبينا صلى الله عليه وسلم اخبرنا في جملة من احاديثه. فالنصر قادم قادم لكن انا سعيد وموفق ان شاركت في النصر. وشاركت في التمكين. ومحروم ان اعرضت عن المشاركة في النصر والتمكين. وظيفتي ان اكون - 01:24:53

مسلماً صالحاً وندعوا من حولي وان ابذل جهدي لنصرة هذا الدين بكل ما اوتيت من ملكات وقدرات وطاقات ومواهب والله المستعان سؤال تفضل لا شك قلت لكم ان يأتي سلطان عمره سبع سنين - 01:25:13

فقط ان اباه سلطان هذه مصيبة ويأتي سلطان عمره عشر سنين واطن عشر سنة وكذا تفضل اخي تفضل انت انت طيب انت ما كنت معنا اول يوم يمكن صح ها جيد. احنا قلنا اول يوم - 01:25:33

قلنا انا ليست الدولة العثمانية لم تنتظم لم تنتظم فيها كل الدول الاسلامية. ان الهند كانت خارجها وان كانت تدين بالولاء لها عقب احتلالها من قبل البريطانيين اهل الهند يدينون بالولاء طبعاً الخلافة - 01:26:18

من قبلها ذكرت دولة اخرى اسمها دولة مغولية. دولة مسلمة قوية قوية جدا خاصة في زمن سلطانها العظيم او ران زيد. بالملاي وما كانت. الملاي وما كانت تحت الدولة العثمانية - 01:26:33

غرب الاقصى ما كان تحته دولة عثمانية ودول افريقيا المسلمة السوداء ما كانت تحت الدولة العثمانية. فالدولة العثمانية نستطيع ان نقول انها كانت تحوز على يعني سبعين في المية من الولايات العربية والاسلامية - 01:26:49

وثلاثون بالمئة خارج عن الدولة هذا السؤال الاول السؤال الاخر آآ ايش سؤالك نسيت والله ايوة تأخر سقوطها لان ما انا قلت ان الدولة اتخذت وسيلة ضرب دول الكبرى الاوروبية بعضها ببعض حتى تنجو هي - 01:27:06

تنجو من استئصال نابليون اتفق مع مع روسيا مرة على ان يستأصلوا الدولة ويدخلوا قسطنطينية. ويحكموا حكماً مشتركاً الله انقذ الدولة ببريطانيا وبريطانيا لم ترضى لاجل عيون الدولة العثمانية. لكن من اجل الا تسيطر روسيا وفرنسا على المضائق وعلى اسطنبول - 01:27:27

فوقفت سدا منيعاً وحالت دون ذلك يعني وايضاً وجود بعض السلاطين الاقوياء النسبية الذين احيوا او نفخوا الروح في الدولة. مثل

السلطان عبد حكم ثلاثة وثلاثين سنة مثل سلطان محمود سلطان عبد المجيد سلطان سليم وهكذا ثالث نعم - [01:27:48](#)

ها طاهر باشا اغا مصر في اخر ايام العثمانيين وآآ لما كانت محتلة من قبل آآ قبل احتلال الانجليز يعني محمد علي باشا وسع الحكم المصري الى ان وصل الى اوغندا جنوبا - [01:28:12](#)

والى مصوع واسمرة وبربرة موانئ هذه للصومال واريتريا. وايضا بعض مدن حبشة الى هذا حد وصل يعني محمد علي في افريقيا الى هذا الحد نعم وصل منابع النيل من جهة اوغندا - [01:28:46](#)

اوغندا وايضا بعض اجزاء من الحبشة بعض اجزاء مما يسمى اليوم الصومال واريتريا ومصر كلها والسودان استولى عليها. طبعا محمد علي تابع للدولة العثمانية اسما طبعا. فكان كل هذه المناطق تابعة اسما لمن؟ للدولة العثمانية - [01:29:05](#)

هذه هي القصة. نعم تفضل نعم يعني بعض بعض مشايخ الاسلام كانوا يتعاونون مع الانكشارية ضد السلطان. ليش؟ لانك شعرية باي حجة كانوا يحاربون السلطان انه يريد ادخال التنظيمات الجديدة. مثلا المفتي ايام السلطان سليم - [01:29:22](#)

ثالث الذي ادخل بداية بعض مظاهر التفرنج الى العسكر. واراد ان يقضي على الانكشارية يمكن شهرية اتفقوا مع المفتي شيخ الاسلام قالوا كيف نلبس نحن اللباس الاوروبي الكافر لان من كان يلبس ذلك اللباس انذاك البنطال - [01:29:55](#)

واو سراويل بالفصحى وكذا كان يعني الكفار فقط. ما كان احد يلبسهم من المسلمين ابدا اطلاقا فكان ذلك اللبس اذا لبسه احد كان دليل على انه كافر قالوا كيف تريدون لبس هذا اللبس؟ لبس الكفار - [01:30:18](#)

كيف نعمل؟ فالمفتي شيخ الاسلام كان طبعا اه اصدر فتوى بعزل السلطان السليم بل بقتله لانه ها تبع اه طرق الكفار ولبس او اراد ان يلبس الجند ملابس الكفار الى هذا الحد - [01:30:33](#)

يعني المفتي بهذه الصورة كان جاء بصورة هكذا كانت عندهم بعض المفتين مثلا كان يرفض ان تدخل المطبعة بحجة انه اذا خافون من تزوير واسع للقرآن او تبديل واسع للقرآن اذا طبع - [01:30:50](#)

بل كانوا يحرصون على ان ينسخ باليد ويراجع والا يطبع لان مطبعة قد تكون سبيلا الى تزوير القرآن. هكذا كانوا يظنون. فبعض مشايخ الاسلام العقبة بفتاواهم لادخال التحديث في الدولة - [01:31:06](#)

وبعضهم كان آآ آآ للاسف يعني كان يعني هم قلة كانوا آآ يباعون ويشترون بالمال من قبل النساء في الحريم السلطاني او من قبل الصدر الاعظم او كذا وبعضهم كان مخلصا لكن كان مغفلا ما يعرف - [01:31:22](#)

الامور الدولة وكذا فكان ينساق لاهواء ثم ان السلاطين في المدة الاخيرة ما كانوا يعظمون شيخ الاسلام كما يعظمه السلاطين فانحط انحدرت وانحطت مرتبة شيخ الاسلام في عهد السلاطين الضعاف. حتى اصبحوا منزويين لا علاقة لهم بالدولة. بينما صار المفتي المفتي والشيخ - [01:31:41](#)

الاسلام في هذه السلاطين اقوياء كان هو الذي يعطي الفتوى بالحرب وضيعت الفتوى او يفتي بالصلح وهو الذي يفتي بالامور الضخمة في الدولة. ما كان امر هكذا بعد ذلك. نعم - [01:32:04](#)

تفضل كان فترة سلطان سليم وسليمان في عز الدولة عز الدولة اسباب كثيرة اولها ان اسبانيا كانت في اقصى غرب اوربا حتى يأتيها السلاطين برا ما كان يمكن هذا. عندهم اه فرنسا والمانيا امامهم وكذا وكانت حروب ضخمة جدا ما كان يمكنهم هذا - [01:32:18](#)

حتى يأتيها بحرا المسألة فيها نوع كبير من المجازفة بالاسطول العثماني سيمر على جنوة والبندقية وفرنسا وايطاليا وكذا فيعني يخافون على الاسطول المسائل يعني مسائل طويلة في هذه القضية وعهدوا الى بربروس وجماعة لاناخذ المسلمين الاندلس وكانهم رضوا بالوضع القائم واكتفوا بانقاذهم - [01:32:44](#)

باعداء ملك المسلمين الى الاندلس. نحن اليوم طولنا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:33:11](#)